{ العدد ١٠٦ } القاهرة فى ٨ تشرى سنة ٥٧١٠ — أول اكتوبر سنة ١٩٤٩ { السنة الخامسة }

5me Année No. 106

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الكليم

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

عام سعيد وعهد جديد

منظر عام لهيكل كنيس ربى سمحاه

وقد أشرقت أنوار الثريات فى ليلة عيد رأس السنة

تصوير ايلى يوسف داود ليشع

عـــــــام جديد

عام ٥٧١٠ عبرية ، عام جديد هلت علينا بشائره . . .

عام فى سجل المستقبل وعبثا نحاول الآن وقبل الاوان ن نتصفح المسطور ونعرف المستور

عام فى صفحات الغيب ، هيهات هيهات ان نقرا سلفا ما يحمله لنا من خير أو شر ، عسر أو يسر

ويقول قائل . . وماذا نحن فاعلون . . . ؟ ايمكننا ان نغير المسطور أو نبدل المقدور . . ؟ ما نحن الا بشر لا يمكننا لا هذا ولا ذاك ، فلا حيلة لنا الا ان نستكن وننتظر ما سيأتى به الغد ، وليس لنا بعد ذلك الا ان نرجو . . وليس علينا إلا أن ندعو . . . والله نسأل أن يحقق الرجاء ويجيب الدعاء

ولكن هل هناك فائدة من رجاء بغير عمل . . ؟

وهل هناك جدوى من دعاء بغير سعى وكد واجتهاد . . ؟

هذا رجاء صيغ من اليأس ، وذادعاء اشتق من القنوط .

وليس ايسر علينا من ان نضع على اعيننا منظارا ابيض لنرى الأيام القادمة كما نحب شائقه رائقة ، قد نثرت فى طريقها الورود ، وصفت مسالكها بالرياحين ، واننا سنستقبل حياة راضية لا يشوبها سخط ، صافية لا يشوبها كدر ، مستقيمة لاعوج فيها ولا امت ، فالشمس تملأ الأرض نورا اثناء النهار ، والنجوم تملأ السماء لألأ اثناء الليل والنسيم يملأ الكون من حين إلى حين فيملأ القلوب روحا وراحـــة ويشعر النفوس امنا واطمئنانا

وليس من العسير علينا كذلك ان نستبدل بالمنظار الأبيض منظارا أسود فنرى فى الأيام القادمة حياة عابسة قاتمة تأخذها الظلمة من جميع جوانبها ، نسير فيها الأمور على غير ما نشتهى ونحب

فاذا نظرنا إلى الغد من خلال المنظار الأبيض أو إذا نظرنا اليه من خلال المنظار الأسود فاننا فى الحالين نخدع انفسنا ، بل اننا نكذب على انفسنا ، والله لم يحبب الينا الكذب وانما حبب الينا الصدق والنصح والارشاد ، فليست الأيام كلها يسر وليست الأيام كلها عسر

وكما ان هناك الظلمة فسيعقبها النور والضيق بعده الفرج فان كنا نرجو وندعو ان يكون العام الجديد عام سعادة وامن وهناء فنحن نرجو آملين ان يحقق الرجاء

ونحن ندعو عسى الله أن يجيب الدعاء

بيد أنه يتحتم علينا ان نتدبر ونفكر ونهيء انفسنا للعمل والإصلاح والله لا يحب المتواكلين ويسعى مع الساعين ويشد ازر العاملين

ابو يعقوب

سنة ٥٧١٠ للخليقة

الحرب والسلام

بقلم حضرة صاحب السيادة الحاخام الأكبر طوبيا سمحاه ليفى بابوفيتش

إخوانى المحترمين وأبنائى الأعزاء !

فى يوم السبت القادم الموافق ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٤٩ تبتدىء عندنا نحن القرائين سنة ٥٧١٠ للخليقة ، وهو التاريخ المتبع عندنا نحن القرائين فى العالم أجمع . وهذا اليوم هو المسمى فى الكتاب المقدس بعيد الهتاف (تروعاه)

ومما لا شك فيه إن كل واحد منا يريد أن يزيح الستار عن عتبة السنة الجديدة كى يستطيع أن يقرأ كتابه المسطور عليها ، فيعرف ما ستجلب له السنة الجديدة بين أجنحتها من خير أو شر . وليس حب معرفة ما يخبئه المستقبل قاصراً على الأفراد وحدهم ، بل إن كل الشعوب على إختلاف أجناسها ولغاتها تريد أن تكشف هذا السر . وكبار الرجال الذين يهيمنون على سياسة الدول يحاولون أن يصلوا إلى معرفة ما إذا كان السلام سيسود أرجاء العالم فى العام المقبل ، أو أن تقوم حرب من أقصى الشرق أو أقصى الغرب فتغرق الملايين من أبناء الجنس البشرى فى الدماء ـ دماء القتلى فى ساحات الحرب ، كما شاهدنا ذلك ، والأسى يملأ جوانحنا ، فى الحربين العالميتين الأخيرتين .

أليس من العجيب أن نرى جميع الشعوب على اختلاف أجناسها تخشى الحرب ولا تستطيع أن تهتدى إلى سبيل يؤدى إلى منعها ؟ ذلك لأنهم لا يفهمون أمراً بسيطاً ، وهو أن من يزرع زهوراً تنبت له زهوراً ومن يزرع شوكا ينبت له شوكا . فاذا كانت الشعوب حقيقة لا تريد الحرب ، فان الحرب لن تقع ، إذ هى لا تنقض من السماء العالية ولا تخرج من أعماق الأرض . ويبدو أن بعض كبار الساسة يتظاهرون بكراهية الحرب ، وهم فى الحقيقة يريدونها . كما يخيل الينا الآن أن ليست هناك حرب . ولكن مما لا شك فيه إن الحرب قائمة وهى حرب خفية أطلقوا عليها اسم الحرب الباردة .

إن أول شرط لمنع الحرب هو أن يعيش الأفراد مع بعضهم فى سلام ، وعندئذ يسود السلام بين الشعوب لأن الشعوب مجموع أفراد . فمن المشاهد غالباً أن يقرىء الواحد منا صديقه السلام وهو يكن له العداوة فى باطنه . وكل واحد يسعى لمنفعته الشخصية ولا يفكر فى مصلحة المجموع لأنه لا يزال يجهل أن مصلحة المجموع تشمل مصلحة الأفراد .

أروى لكم فى هذا الصدد القصة الآتية . هناك فى أمريكا على ضفة نهر عظيم قامت قرية كبيرة . وكان أهل تلك القرية أصحاب بساتين وكروم ، وكانوا يعيشون عيشة هادئة ، وكل منهم ينعم بحياة عائلية هنيئة ، أو كما يقولون ، كل واحد تحت ظلال كرمته وشجرة تينه . إلا أنه كانت هناك سحابة

تظلم سعادتهم . إذ يحدث فى بعض الأعوام أن مياه النهر تفيض فتغمر الأرض وتغرق البساتين والكروم . فتغطيها بالطين فيهلك المحصول . ولم يكن يصد غائلة الفيضان تلك الحواجز أو السدود التى كان الفلاحون يقيمونها أمام حقولهم لأن المياه المتدفقة كانت تطغى بقوة فتهدم الحواجز وتغرق الحدائق وتهلك الزرع . وقد كان سكان القرية فى هذه الحال يعيشون فى قحط وبؤس وألم . عندئذ قام من بينهم شيخ طاعن فى السن وقال لأخوانه . اسمعوا إلى يسمعكم الله . لا فائدة من الحاجز الذى يبنيه كل فرد أمام كرمه وحقله . يجب أن نجمع منا جميعا مبلغا عظيما من المال نبنى به حاجزاً كبيراً متينا من الحجر أمام النهر ، لا أمام الحدائق والكروم ، وستكون النتيجة أن تغير مياه النهر اتجاهها نحو البحر فلا تطغى على الحقول وبذلك ننجو من الخطر . لكن أهل القرية لم يأخذوا برأى هذا الشيخ . فكان همّ كل واحد منهم أن ينقذ حديقته أو كرمه بأن يبنى حاجزاً صغيراً . أما النهر فاستمر فى طغيانه إلى أن فهم أهل القرية أخيراً أن الحق مع الشيخ فعملوا بمشورته الحكيمة وشيدوا حاجزاً كبيراً متينا أمام النهر لم تستطع مياهه أن تتخطاه . ومن ذلك اليوم كف النهر عن إغراق البساتين والكروم وسار فى طريق آخر إلى البحر . فاستراح أهل القرية وبدأوا يعيشون فى سعادة وهناء .

لو كان بيننا رجال عقلاء مثل هذا الشيخ تتقبل الشعوب آراءهم ، لعم الخير الأرض إلا أنه كما سبق إن قلنا يوجد مع الأسف أناس مغرمون باشعال البغضاء ويحاولون إثارة الحرب ، ظانين أنهم يسعون وراء مصلحتهم أو توسيع حدود وطنهم ليصبحوا أغنياء وأقوياء . لكنهم ينسون القاعدة الاخلاقية التى تقول . لا يمكن أن نشيد سعادة الانسان على الحروب والدماء كما أنهم لا يذكرون قاعدة أخلاقية أخرى لسيدنا سليمان الحكيم وهى « لأن عصر اللبن يخرج زبداً وعصر الأنف يخرج دما وعصر الغضب يخرج خصاما » . (امثال ٣٠ - ٣٢) .

واليكم قصة أخرى : منذ ٣٠٠٠ سنة كان فى مملكة اليونان القديمة شاعران عظيمان وهما « هوميروس » و « جيسيئود » ، وكان هذان الشاعران مختلفين عن بعضهما تمام الاختلاف فقد كان « هوميروس » فى قصائده يتغنى بالحروب التى أشعلها اليونان ، وكان يمتدح أعمال الأبطال . أما « جيسيئود » فى كتابه (العمل والأيام) فكان يتحدث عن حياة السلام وكان يشيد بعمل الفلاحين والعمال وعلى العموم كان يحب حياة الهدوء والسلام ويكره الحروب ،

وفى ذات يوم اجتمع الشعب اليونانى فى احتفال عام وأعدوا إكليلا ذهبيا من الزهور ليضعوه على رأس أعظم شاعر يونانى . وكانوا ينوون أن يضعوا ذلك الإكليل على رأس الشاعر « هوميروس » . لكن العالم « مانيد » ، وكان رئيس الحفلة والحكم فى تقديم الجائزة لم يقبل بذلك وقال يجب أن يوضع الإكليل على رأس الشاعر الذى يتغنى بالرجال العاملين من أجل السلام أعنى المشتغلين بالفلاحة والصناعة لمنفعة الشعب كى يتمتع كل إنسان بالسلام . وأن لا يوضع الإكليل على رأس الشاعر الذى يمتدح أعمال الجبابرة الذين قتلوا كثيراً من الأنفس فى الحرب وملأوا الأرض بالدماء وقتلى السيوف . عند ذلك هتف الشعب هتافا عظيما طالبين أن يوضع الاكليل على رأس « جيسيئود » شاعر السلام لا على رأس « هوميروس » شاعر الحرب وهكذا كان .

ويحكى أيضاً أن فى احدى الدول احتفل الأهالى بانتصارهم فى الحرب على العدو . وفى يوم الاحتفال كان كل واحد من أبطال الحرب يقف أمام الملك وأمام الجمهور ويقص ما قام به من أعمال البطولة ذاكراً عدد الأنفس التى قتلها ويعرض ما غنمه من الغنائم : وكان الجمهور يهتف للأبطال ، فيقدم الملك لكل منهم وساما من الذهب على حسب درجته . وكان هناك فى الاحتفال كاهن عظيم لا يتكلم فالتفت الملك اليه وقال له مبتسما . أيها السيد الكاهن العظيم ! . إن جميع الأبطال قد رووا لنا أعمال العظمة التى قاموا بها فى الحرب وعرضوا علينا غنائمهم . فما سبب سكوتك ؟ ولم لا تذكر لنا شيئا عن بطولتك وما قدمته من خدمة فى الحرب ؟ وما غنمته بسيفك ؟ فنهض الكاهن الأعظم على قدميه ووقف أمام الملك وقال . أنا كاهن وإيمانى يأمرنى أن أعمل كل ما أستطيع لمنفعة بنى وطنى . وأنتم تعلمون أن الذين قتلوا فى ساحة الحرب قد خلفوا وراءهم يتامى يبكونهم ويندبونهم . فمن يشفق على هؤلاء اليتامى ، ومن يطعمهم ويكسوهم ؟ لقد

فكرت فى ذلك ، فبنيت بيتا من أجلهم وجمعت ما يقرب من ثلثمائة طفل من اليتامى واليتيمات، وغرضى أن أربيهم تربية دينية ، وأعلمهم صناعة حتى إذا كبروا واشتد عودهم أمكنهم أن يشتغلوا ويربحوا قوتهم . وإذا أذن جلالة الملك فليأمر بحضورهم الآن ، فأمر جلالة الملك بحضورهم فحضروا جميعا وعددهم ٣٠٠ من الأطفال وكانوا يرتدون ملابس نظيفة ووقفوا أمام الملك . عند ذلك وقف الملك من مقعده وقبل الكاهن العظيم فى فمه . وقال إن سيادتك قمت بعمل أعظم من أولئك الأبطال وتستحق عليه أعظم الثناء . لقد أنعمت بوسام ذهبى على كل بطل من الأبطال ، ولكنك تستحق أكثر من ذلك . أنك جدير بأن يكتب اسمك فى سجل التاريخ بأحرف من ذهب . إن قلوب ٣٠٠ من اليتامى واليتيمات يشكرونك طول حياتهم لآخر نسمة . حينئذ وقف جميع الحاضرين على أقدامهم وهتفوا بحياه الملك وحياة الكاهن العظيم الذى قام بهذا العمل الجليل الذى كان سببا فى نجاة ٣٠٠ من الأطفال من الجوع والموت .

إخوانى المحترمين وأبنائى الأعزاء - هذا هو الفرق بين الحرب والسلام . إن الحرب تجر الموت ، والسلام يجر الحياة . ولست فى حاجة إلى أن أبين لكم حلاوة السلام وحسناته ، أو مرارة الحرب وسيئاتها . فلنجتهد أن نكون دائما من محبى السلام ولا شك أن السلام يكون من نصيبنا .

يعط الرب قوة إلى شعبه ، وليبارك جميع البشر بسلام ولتجلب لكم السنة الجديدة فى أجنحتها كل ما نتمناه من خير ، فتبتهجوا وتسعدوا دائما بسلام ، أنتم وجميع أفراد عائلاتكم . أطال الله حياة مليكنا المعظم فاروق الأول لخير ومصلحة مصر وطننا المحبوب آمين .

الحاخام الأكبر

طوبيا سمحاه ليفى بابوفيتش

بنـــــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

الطـــــــلاق

بقلم الأستاذ الكبير مراد فرج المحامى

الطلاق مباح فى الشريعة الموسوية اباحة صريحة ولكن لا شفويا بل بوثيقة كتابية يدفعها الرجل إلى المرأة وهو مرة واحدة لا اكثر تبين بها المرأة بينونة نهائية

وتجوز المراجعة إذا ارادا وبعقد جديد مهما قصر الزمن بين الطلاق والمراجعة . وتحرم المراجعة إذا تزوجت المرأة من غير مطلقها وطلقها او مات عنها أو إذا كتب كتابها ولو لم يدخل بها أو وقع عليها أحد ولو كرها عنها . واصطلح الفقهاء على ان يكون الطلاق على يد القضاء الشرعى منعا من الفوضى فيه

والمرأة والرجل سيان فى حق طلب الطلاق فكما يجور للرجل طلبه يجوز للمرأة، نعم ان الشرع لم يذكر المرأة طلبا للطلاق كما ذكر الطلاق للرجل ولكن ذكر الرجل انما جاء لعلة انه هو الغالب فى طلب الطلاق ولم يجىء هذا الذكر على سبيل الحصر أو بمعنى منع المرأة عنه ولا جدال فى ان هذا هو الجارى المتبع المعمول به فتطلب المرأة الطلاق وتجاب اليه إذا كانت تستحقه وإذا أبى الرجل ان يكتب لها الوثيقة ويدفعها اليها قام القضاء بها وتسليمها إلى المرأة بعد ان يمهل القضاء الرجل مهلة من الأيام .

والرجل والمرأة أن يتوافقا على الطلاق بينهما وعلى القضاء أن يبرمه إذا لم يجد لتوسطه للصلح جدوى واجابة الطلاق والحال هذه اوجب وافضل من ترك الزوجين يعانيان الامرين من سوء ما هما عليه من استحكام الخلاف والتنافر .

والتشدد فى منع الطلاق عند ظهور استحقاقه عنت وتصلب من القضاء لا معنى له ولا ينسى القضاء أن الطلاق قبل الاصطلاح الفقهى كان فى يد الرجل رأسا ولم يكن عليه سبيل إذا طلق

والحياة يسر لا عسر وحرية لا استعباد والدين الموسوى لم يجىء بالمشقة والقسوة والصعاب وليضع القاضى الشرعى نفسه موضع طالب الطلاق وينظر فيما يعانيه وما يشكو منه فلعله يكون له من العاذرين .

الأستاذ مراد فرج المحامى

وقد يريد الرجل أن يتزوج من اخرى على امرأته وله ذلك إذا لم تتأذ امرأته أو كان تأذيها هينا اما إذا كانت طالبة للطلاق لسوء الحال بينها وبين زوجها فلا يكن القضاء ضربة ثانية لها برفضه طلبها الطلاق . وتحملها المضارة باذن القضاء للرجل بالتزوج عليها بل ليتزوج الرجل ما شاء ويطلق امرأته أو يطلقها منه القضاء ولا سيما إذا كانت المعيشه بينهما لا تطاق وخاصة إذا اقر الرجل بحقيقة هذه الحال فاذا كان التعدد موسويا فلا ينبغى أن يكون منع الطلاق كاثوليكيا والا كان افتئاتا على موسى عليه السلام وعلى توراته بل على من اوصى اليه عز وعلا .

وفرق بين من يستحق الاجابة على طلبه الطلاق ومن لا يستحق واجابة من لا يستحق كرفض طلب من يستحق كلاهما ظلم

﴿ البقية على ص ٧ ﴾

الاستعداد للعام الدراسى الجديد

بمناسبة حلول العام الدراسى للسنة الدراسية الجديدة . . اردنا ان نلفت نظر معالى وزير المعارف إلى الاحتياطات اللازمة اتخاذها فى هذا السبيل بالعمل على منع شكاوى اولياء امور الطلبة فيما يختص بقبول ابنائهم ومنح المجانية للعاجزين منهم على الدفع - وفيما يلى نرفع هذه الملحوظات لتكون شعاعا يلقى بعض الضوء لمشاكل التعليم التى نعانى منها فى مستهل كل عام . . وها هى ذى :

اولا : فيما يختص بقبول الطلبة والطالبات . . فان كثرة الطلبات المقدمة تحول دون استيعاب دور المدارس لهم ومن ثم تضيع عليهم الفرص ! ولعل وزارة المعارف تتدارك هذه العلة فتزيد من عدد الفصول وتستأجر اماكن جديدة تصلح للدراسة والعمل على بناء دور جديدة تستوعب عددا كبيرا إلى مثل ضعف عدد ما تستوعبه الآن

ثانيا : فيما يختص بالمبانى المدرسية . . فقد ثبت أن بعضها غير حائز للشروط الصحية أو أن بعضها قد بنى على نظام غير صحى مما يستدعى المبادرة باعادة بناء من لا تصلح منها اماكن للدراسة اما لقدم عهدها أو لعدم توافر النظام والوجوه الصحية فيها وهذا يجعل وزارة المعارف تهتم بانشاء دور جديدة وحديثة لتسد النقص امام عدد التلاميذ . .

ثالثا : منح المجانية لا على أساس الدرجات والنسب المئوية بل لمن تثبت عدم مقدرته على دفع مصروفات التعليم خاصة وان نسبة كبيرة من اولياء امور الطلبة لا يتيسر لها نفقات التعليم الباهظة والذى نود أن تصنع وزارة المعارف نصب اعينها فيه - الوساطات والشفعات فانها علة العلل ومبعث الاضطراب والحاجز الذى يسد الابواب امام قبول الطلبة . .

رابعا : الاستمارات والسوق السوداء ! ! ! فعند ما يعلن عن مواعيد توزيعها يستغل القائمون بأمرها بما لا يتفق ومنطق الحق والانصاف . . . فيعمد فريق منهم إلى احتجازها ومن ثم تتوفر لهم الفرص لبيعها باضعاف اضعاف ثمنها المقرر ! ! ولعل الوزارة مدركة هذا التزيف فتوفر الاستمارات وحبذا لو عمدت فى توزيعها دون مقابل ! !

خامسا : صرف الكتب المدرسية فى مواعيدها المقررة حتى لا يكون فى تأخيرها مدعاة لحرمان الطلبة من دروسهم .

هذا ما عن لنا من ملاحظات وهى ولا شك لا تفوت فطنة معالى الوزير وهمته بما عرف عنه من انصاف وعدل وجرأة وعمله على راحة الطلاب بما يوفو لهم الطمأنينة ويتيح لهم حقهم المشروع من التعليم ؟ طه حسين سليمان

(بقية مقال ص ٦)

وكم من خارج من دينه لاستحالة الطلاق أو لتشدد القضاء من طلبه تشددا بغير حق .

والقاضى خادم امين للشرع عليه ان يؤدى ما فى عنقه من امانة اعطاء الحق حقه ورد ما يطلبه الظالم من ظلم .

ورب طلاق بسبب يسير خير من رفض له والمعيشة الزوجية لا تطاق احتمالا وتقدير الاسباب يرجع إلى الازواج قبل رجوعه إلى القاضى ورفق الله فى توراته بالبهيمة والطير فليرفق القضاء بالانسان فاما حياة بهناء واما الطلاق ولا العذاب وليتق الرجل الله فلا يظلم المرأة بطلب الطلاق بغير ضرورة . ودعوى الكراهة من ايسر الامور للطلاق ولا سيما إذا كان لم يمض للزواج إلا القليل من الزمان إذ فيم تزوج وفيم كره ، ؟ ؟

وإذا احس الرجل انه ظلم المرأة بالطلاق فعليه ان يعوضها عنه بنفحة من المال أو بنفقة يجريها عليها علاوة على ما هو لها شرعا فى العقد من مؤجل الصداق وهو ذخر للمرأة تستعين به عند الطلاق فلا تقلل من شأنه حين كتب الكتاب .

هذا ما يمكن ان يقال عن الطلاق واذكر ان فى التهذيب عدة مقالات متتابعات على الطلاق تشريعا ايجابا ام سلبا

صراط

خواطر

بقلم ابلى أمين ليشع

احتفل الاسرائيليون فى الأسبوع الماضى بعيد رأس السنة ، وبحلول هذا العيد يكونوا قد ودعوا عاما ، عاما حافلا بالحوادث والاحداث ، مليئا بالمفاجئات والخطوب ، وكان فيه الخير وفيه الشر شأن كل عام مضى ، واستقبلوا عاما جديداً ، لا يدرون ما الذى سيخبأه لهم فى بطنه ، ولكن كلهم أمل فى أن يطوى فى صفحاته الخير العميم والبشر المقيم والسلام الكامل والهدوء الشامل ، وراجين أن تصفو القلوب وتتطهر النفوس ، وتسود العدالة بين الناس ، تلك العدالة التى لا تفرق بين جنس وجنس أو دين ودين ، فالكل سواء أمام الله ، والاسرائيليون فى وادى النيل وهم يستقبلون عاما جديداً يدعون من حبات قلوبهم ان يحفظ الله ملك البلاد وراعيها الأول، وأن يشمله بدوام الصحة وطول العمر .

ويجر هذا العيد وراءه أعياد أخرى كثيرة ، وفى مناسبات الأعياد تكون الفرصة مواتية لكى يرى الواحد منا أقرباءه وأصدقاءه ، إما بلقائهم فى الكنائس أو بزيارتهم فى منازلهم ، وإذا تلفتنا حوالينا هذا العام نجد بعضا من ذوى قربانا أو أحبابنا لم يعد لهم وجود بيننا ، فقد رحلوا إلى خارج البلاد إلى حيث لاعوده ، وهؤلاء تركوا فراغا كبيراً مما يصعب ملؤه ، وهناك من الظروف مما دعتهم إلى هذا السفر ، وأغلب الذين سافروا كانوا من الطبقة الفقيره وأقلية من الطبقة المتوسطة ـ أما الأغنياء فأحداً منهم لم يسافر إلى الآن ، وفى طائفة مثل طائفتنا تعدادها لا يتعدى أربعة آلاف نسمة نرى أثر المهاجرين واضحا ، وانك لتعجب لأبناء طائفتنا الذين لم يعتادوا السفر القريب كان أو البعيد ، فقلما كانوا ينتقلون من مكان لآخر ، فالسفر كان يزعجهم والاقامة خارج منزل الأسرة يضايقهم ،

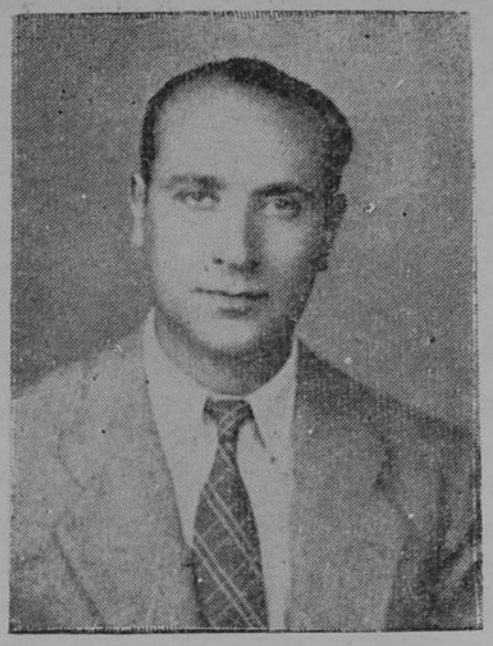

فما بالك بسفر طويل ومكان قصى ، يمتطون البحر ويقطنون فى مكان لم يسبق لهم به معرفة ، فهم فى الواقع يخاطرون براحتهم فى سبيل لقمة العيش والاطمئنان ، وحركة السفر ما زالت حامية ، وتدل الدلائل على انها ستهبط رويداً نظراً لحلول فصل الشتاء وبرودة الجو ، وانى اتنبأ بأنها ستشتد بانتهاء الشتاء وحلول فصل الربيع القادم ، كما أن هناك من الأسباب مما سيجعل أمر سفر البعض مقيداً لما فرض على طلبات المسافرين المستجدين من الحصول على شهادة طبية بخلو الطالب من الأمراض وهذه تعطى بعد فحص دقيق ، ويخيل الى انه إذا استمرت حركة السفر عما عليه الآن لمدة ثلاثة أو أربعة أعوام فأغلب الظن أن الطائفة بأكملها ستكون فى الخارج ، وقد شبه أحدهم السفر بالعدوى ما أن يسمع أحدهم بأن فلانا قد سافر حتى تنتابه حمى السفر ويشرع فوراً باتخاذ الإجراءات اللازمة لسفره .

ومع عدم رغبتى فى التعرض لهذا الموضوع الا فيما يتعلق بالراحة وسبل الارتزاق لهؤلاء الذين يسافرون فانى أود ان يدرس من ينوون السفر هذا الموضوع بمزيد من العناية والاهتمام ، ويقلبونه من كافة وجوهه ، والا يقوموا ببيع ممتلكاتهم ومتاعهم ومحالهم الا بعد التأكد من تجهيز جميع أوراقهم ـ فقد حصل فعلا أن بعض الأسر باعت متاعها وأثاث منزلها وكل ما تملك ولكن حصل ان اضطروا لتأجيل سفرهم والغائه مؤقتا لاعتراض إدارة الجوازات على منحهم التأشيره بالخروج ما لم يقدموا

(البقية على ص ١١)

فى عـــــالم الارواح

بقلم الاستاذ ابراهيم حسنى

الأستاذ ابراهيم حسنى

لعل الشاك المرتاب يقرأ هذا المقال بعين الهزؤ والاستنكار ، ولكن الباحث الروحى يقول له « اذهب وابحث قبل ان تهزأ . . . ! اقرأ ، وجرب ، وادرس كما فعلت انا مدى سنوات طويلة قبل ان اجرؤ على على اصدار رأى . . . فاذا ما انتهت تلك السنوات فما احسبك ان تكون من الهازئين » .

يبنى عـــلم الارواح على امرين اساسين اولهما بقاء الارواح بعد الموت والثانى امكان اتصال الاحياء بارواح الموتى فهل ينافى ذلك العقائد الدينية . . ؟؟

اما بقـاء الارواح بعد الموت وحياة البرزخ وهى الفترة التى بين الموت والبعث فمن العقائد الدينية الاساسية

فقد جاء فى التوراة الشريفة ذكر الجنة التى اعدها الله لعباده المتقين فى العالم الاخر جاء ذكرها فى الاصحاح الثالث من سفر التكوين آية ٢٢ (اخرج الرب الاله آدم من جنة عدن ليعمل الأرض التى اخذ منها واقام شرقى جنة عدن الكروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحيوة) وفى الاصحاح الرابع من سفر ملاخى آية ٢ جاء ذكر البعث بعد الموت (ولكم ايها المتقون اسمى تشرق شمس البر والشفاء فتخرجون وتنشأون كعجول الصيرة)

وجاء بعدها فى القرآن الكريم ايات كثيرة تفيد الحياة بعد الموت منها الآية الشريفة «ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ، واما امكان اتصال الارواح بعد الموت فاظن ان القارىء العزيز حضر ولو مرة جنازة ميت ودفنه وسمع تلقينه بعض الصلوات وغيرها بعد مواراته التراب . أليس هذا مخاطبة لروح الميت ؟ ؟

اما اقوال الصوفية وأهل الكشف عن ذلك فكثيره هذا فضلا عن ان علم الارواح قد هدم نظريات الماديين MATERIALISTS الذين ينكرون ما سوى المحسوسات والمادة ولا تهضم عقولهم إلا الطين والحجارة ويهزأون إذا سمعوا بكرامات الاولياء والصالحين من عباد الله المخلصين .

وقد اثبت هذا العلم ان الوسطاء الاقوياء يفعلون بواسطة الارواح المتصلة بهم من العجائب ما يشبه هذه الكرامات أو ما يقرب منها بشهادة كبار العلماء امثال اوليفر لودفج وكروكس وغيرهم .

لقد يزعجك يا عزيزى القارىء ذكر الموت فانك لترهبه حقا بحكم الغريزة وحب البقاء ولكن الموت ليس معناه الفناء والعدم ، وانما هو حياة ابدية متلاحقة فى دار خالدة ، وهو لا يختلف عن سفر أو سياحه فى بلاد غريبة ، وعندما تدنو ساعة الموت فان وقته يعرف فى عالم الارواح فيسمح لمن يحبون المائت بالحضور مع « المسعفين » الذين عملهم أن يمهدون السبيل للميت وهذا هو السبب فان كثيراً من المحتضرين يلفظون اسماء من يحبونهم ممن سبقوهم للعالم الآخر فانهم يكونون بجانبه عند موته .

وسنأتى فى هذه العجالة على ما فى العالم الآخر من مشاهد حقيقية على لسان ارواح صادقة استحضرت بواسطة طرق التحضير الحديثة فى هذا العلم الروحانى العجيب

بهو الراحة

اعلم يا قارىء العزيز ان هناك ابهاء معده لراحة الوافدين حديثا لهذا العالم ، ولكن لا تطمع فى أن اصف لك ما يشاهد فيه لأن مجال التعبير على سعته يضيق عن الاحاطة بوصف ما هنالك من جمال ، وانما كل ما استطيع ذكره انه إذا اتخذت مجلسك تحت قبة ذلك البهو الفخم فان برد الراحة والنعيم يسرى فى جسمك فهناك خرير ماء نهر متدفق وتوقيع اصواته على السمع اطرب من نغم الاوتار وأجمل من تغريد الاطيار فى الاسحار ، وترى ماء ذلك النهر يتكسر فى الوانه المختلفة واصباغه المتعددة كأنه قوس السماء أو قطعة ماس تتألق تحت أشعة الضياء فكأن الجمال والموسيقى والسعادة امتزجت ببعضها فى هذا المكان ، وهذا البهو يختلف اختلافا بينا عن أى بناء أرضى فهو مشيداً من البللور

بهو السكوت

وهناك بهو السكوت وهى ابهاء تظللها السماء وتحيط بها الكواكب السابحة على اثير الفضاء هادئة ساكنة وما بهو السكوت هذا إلا نزعة الصمت المنزوية فى جوانب النفس التى تعيد للقوى نشاطها وللنفوس اغتباطها وللقلوب هدؤها واطمئنانها فيشرق عليك فى هذا المكان حكمة السكوت واسراره الخفية وما جاءت به الكتب السموية فى الحث عليه

الجحيم

واعلم يا قارئى العزيز أن جهنم تجاور الأرض ولم تفصل بينهما الحدود . وما هى الاشبه دار تتمثل صورتها فى الخيال اتخذتها الرذائل مسرحاً لها ومقاما فهى مصدر القوى التى تزين لبنى البشر اجتراف السيئات وارتكاب الاخطاء ، والجحيم ليست مكان ذى جدران وانما هى حال تتمثل فى الخيال كدار نشأت مع اثام البشر وجرائم الانسان فهناك مهابط ومسالك مظلمة يزداد كلما انحدر فى جوفها لا أثر فيها للنور والحياة يسود الجمود جوانبها وان الذين يموتون وقلوبهم متشبعة بحب الذات والشهوات يسحبون فى هذه المسالك المظلمة إلى حيث جحيم الحواس وهو جحيم يشتد فيها الوحشة وتخيف فيها الظلام يتطاير من جوفها لهب ذو لجب فتهطع اليه ارواحهم الشقية مسرعة حيث تتدارك فيه ولا يلحقهم فيها فناء وانما يلاقون من الآم القصاص بقدر ما نالوا من نعيم الشهوات .

وهناك جهنم الجشع وجهنم الحقد وجهنم الكذب حيث يحاول ساكنها المسكين ان يتناول الشىء فينقلب إلى شىء آخر وكل ما فيها لا حقيقة له ولا ثبات فالحقيقة فى كل ما فيها معدوم وسكانها تضيع كل محاولاتهم هباء لاقتناص الحقيقة - يتمنى احدهم ان يرى من يحبه وينال الوعد بذلك وفعلا تبدو له صورته فاذا ما اقترب منه تحولت الصورة إلى صورة اخرى ممقوتة ساخرة ، ويتمنى أن يصافح صديقا فيرى يد لصديق ممتدة ولكن فى قبضتها خنجر يمزق كفه ولكن لا يتلفه وهكذا ينالون جزاء الكذب المتأصل فى نفوسهم من جنس العمل

جبل التجلى

مشهد يبهرك جلالة ومنظر يذهلك روعته يزيل من نفسك يا عزيزى القارىء ما قد علق من نفسك من هول ما قد علق بك من وصف جهنم فهنالك جبل يشع منه النور الآلهى يسمى جبل التجلى ومع ترامية فى البعد فان نوره الباهر الساطع يغشى البصر وهو رمز لاسرار تجليات الله على عباده فقد أقام الله على كل باب من ابواب خزائن نوره ورحمته وحكمته نبيا هاديا ووليا مرشدا اختاره لهدايا خلقه كلما ضلوا ويقوم بين الناس داعيا للحق هاديا للخير يكون لهم رحيما ومرشدا وما على النبى الرسول إلا البلاغ المبين

المحادثة والتخاطب

والتخاطب فى هذه الدار لا يكون بتحريك الشفاه ولكن بانتقال الافكار وان الارواح تقرأ أفكار بعضهم بعضا فليس من السهل ان يحتفظ أحد بسر

الترحال فى العالم الآخر

كل شىء فى هذا العالم الروحى محكوم بالفكر والارادة وكل شىء يتم بها حتى الترحال من مكان إلى مكان فاذا اردت شيئا فما عليك إلا أن تريد والغالب عند الناس حديثى العهد بهذا العالم أن يسرفوا فى تحقيق امنياتهم التى لا تزال تكون جزاء من نفوسهم وأذاهانهم ، ولكنهم بعد حين يملون هذه الاشياء أو ينتهجون إلى ما هو اسمى منها ويجدون فيها من

اللذة ما يفوق كل ما عرفوا من لذات العالم المحدود .

الملابس فى العالم الآخر

اظنك قد تدهش يا قارىء العزيز ويأخذك العجب إذا قلت لك ان الأرواح تلبس ما يروق لها من الثياب مثلنا ولكنها لا تحتاج لكثير منها

العمل فى العالم الآخر

وقد تسألنى كيف يقضى الناس وقتهم فى العالم الآخر والجواب على هذا هو العمل والدراسة والتجربة والتعاون وهناك يترك كل انسان على سجيته حتى يتعرف ماذا يريد أن يصنع بنفسه وهو غالبا يمل من البطالة والعبث فان لكل انسان موهبة خاصة قد تظهر فى هذه الحياة فيتجذب من نفسه إلى العمل الذى يلائمه والذى يستطيع به أن يسدى خدمة إلى الانسانية فهنالك ينجذب العلماء والاطباء والكتاب والفنانون والمفكرون كل إلى شبيهه وتتكون منهم الجماعات لمواصلة البحث والدرس وتعرف مواطن الخير والجمال والحقيقة لكى يستطيعوا بعد كل ذلك أن يتقدموا بالعون والارشاد إلى اخوانهم الذين لا يزالون فى هذه الدنيا

الحب عند الارواح فى العالم الآخر

هناك يكون الاتصال والامتزاج وتلتقى الارواح المتحابة بمشيئة الخالق الودود ومن ينتقل فيها قبل الآخر إلى دار البقاء فانه ينتظر حاملا شوقه اليه وعندما يلتقى الحبيبان بعد الممات فهنالك ينعمان إذا كانا من المؤمنين الطيبين بما ليس فى قدرة البشر تصوره من لذة وهناء ، ستقولى عنى يا عزيزى القارىء انى اهيم بك فى اودية الخيال أو اننى تركت لخيالك العنان فى مجال الفكر فقل عنى ما شئت ولكن اسمح لى أن اقول لك ياعزيزى أن هذا الوصف انما اتت به ارواح استحضرت وهى لا شك ارواح صادقة.

ابراهيم مصطفى

بقية المنشور على ص ٨

شهادة من مصلحة الضرائب بدفع المستحق عليهم من الضرائب ، ولكن استخراج مثل هذه الشهادة كان من الصعوبة نظراً للخلاف فى تقدير الضريبة بين المصلحة والممول . فكان أن الغى السفر لأجل غير مسمى حتى يفصل فى هذا الموضوع - أقول هذا حتى لا يتسرع البعض فى السفر ثم يجدون أنفسهم بعد أن تصرفوا فى كل ما يملكون فى حيرة من أمرهم .

ان المستقبل بيد الله ، واتخاذ قرار فى هذه المسألة ليس بالأمر الهين ، وكل ما لدينا من أخبار هى ضرب من التخمين أو الشائعات التى لا ترتكز على مستند ، ان كل امرء سيصيبه ما كتب له ، لا أكثر ولا أقل ، وأى الطرق تسير فيها ، أهو البقاء أم الرحيل - فربما كان فى البقاء الخير وربما كان فى السفر الخير - ولكن أى الخيرين أشد رجوحا من الآخر - هذا ما ستجيب عنه الأيام المقبلة - وطبيعى أن الذين سافروا كانوا مدفوعين بعوامل مختلفة وهى كما ورد على لسان بعضهم رداً على سؤال أحد الصحفيين لهم إذ قالوا انهم فصلوا من وظائفهم لكونهم أجانب أو لأنهم مصريين وليس لديهم ما يثبت ذلك وبعضهم أغلق محل تجارته أو مصنعه للكساد الذى حل بالسوق مما تسبب عنه خسائر أو بسبب ما قدر من الضرائب على البعض تقديراً غير صحيح مما يجعلهم يفضلون عدم الاشتغال بالتجارة أو الصناعة - وانى أعلم بعضا من أبناء طائفة اخواننا كانوا يشغلون وظائف محترمة ويتقاضون مرتبات تربو على السبعين جنيهاً شهرياً وآخرون لديهم محال تجارية من الدرجة الأولى أثروا الرحيل .

ابلى أمين ليشع

حكم مأثورة

حياة بلا عمل عبء لا يحتمل « نابليون »

ليس السلطان بألقابه وصولجانه بل بعدله واحسانه « السلطان عثمان التركى »

لجبت لمن يشترى المماليك بماله كيف لا يشترى الاحرار بفعاله .

« المهلب بن ابى صفرة »

تعلموا العالم للادياو والنحو للسان والطب للابدان « الحسن البصرى »

أعجوبة بئر

بقلم الأستاذ أمين الجميل

كان ذلك فى عشاء أحد أيام فصل الصيف من سنة ١٨٧٠ تقريبا عند ما طلبت احدى فضليات الأمهات من أهالى حى اليهود القرائين إلى ابنتها... ر... التى تبلغ التاسعة من عمرها أن تنزل إلى الدور الأرضى من المنزل وتأتى لها من المندرة الكائنة به بالطشت النحاسى حديث الطلاء ليتيسر لها فور قيامها فى السحر من استعمال الطشت المذكور فى عملية عجن الدقيق ليكون عند الصباح قد تم اختماره فتستطيع تقريصه وتسليمه لصبى الخباز عند مروره كعادته ليتولى خبزه .

وصدعت الفتاة للأمر وقامت تنفذ رغبة أمها فاشعلت سراجا صغيراً، أو قل مصباح ذلك العهد وهو أشبه ما يكون بقارورة من الصفيح مليئة بزيت البترول ويتدلى فيها طرف شريط من القطن بينما برز خارج عنقها الطرف الأخير من الشريط ليشتعل فى الهواء الطلق دون أن يكون له جهازاً للتعلية أو التوطئة أو زجاجة مصباح تنظم الاشتعال وتقيه عبث تيارات الهواء .

وشرعت البنت فى النزول بعد ما انتعلت قبقابها وأمسكت بيدها اليمنى بحافة السلم وباليسرى المصباح الصغير الذى أخذت شعلته تتمايل وتتماوج كلما كانت الفتاة تهبط احدى الدرجات كانما كانت الشعلة تتراقص على رنات قبقابها الصغير فكان ذلك المنظر مسليا للفتاة حقا فى سكون هذا الدرج المظلم ومزيلا للمخاوف التى تستشعر بها الأطفال فى مثل هذه الظلمة الحالكة .

وما زالت هابطة على هذه الحالة حتى بلغت فناء الدار فاجتازته حتى وصلت إلى جناحه الأيمن الذى قامت فى أحد أركانه بئر ارتوازيه للمنزل وفى الجهة المقابلة باب المندرة المقصود :

ولم يكن الماء العذب الجارى قد امتد بعد فى ذلك العصر إلى ذلك الحى وكان سكانه يحصلون على المياه الصالحة للشرب والطبخ وغسل الثياب وما شاكل ذلك بواسطة السقائين بثمن

الأستاذ أمين الجميل

كبير نسبيا ولذا كانت الآبار الارتوازية من ألزم لوازم كل بيت للحصول منها بلا ثمن على المياه الغزيرة التى كانت تحتاج اليها ربات هذه المنازل من يوم الأحـــد فى عمليات غسل أرضيات الفرن التى كان معظمها من البلاط المعصرانى الذى يمتص الماء امتصاصاً وكذا عمليات الغسل والنظافة والطهارة المختلفة المغالى فيها والتى اشتهرت القرائيات ولا زلن يشتهرن بها إلى حد كبير حتى يومنا هذا .

وكن يحرصن كل الحرص على المحافظة على طهارة هذه الآبار وصيانتها من التلوث أو التنجس بتغطيتها بغطاء خشبى فى أوقات عدم استعمالها وتعليق نباتات من الشيح والثوم على الجدران القريبة من البئر تنفيراً للحشرات والزواحف وخاصة الوثفة (البورص) خشية سقوطها فى البئر أو موتها بها فتتلوث أو تتنجس شرعا فيضطرون إلى غسل البئر وتنظيفها ونزحها كلية وفى ذلك من المشـــاق والتكاليف ما هن فى غنى عنه .

اقتربت فتاتنا من باب المنـــدرة ثم فتحته ودخلت فاستطاعت أن ترى على الضوء الضئيل المنبعث من مصباحها

الصغير معظم محتويات هذه المندرة ولا سيما الطشت المطلوب الذى كان يلمع ببريق طلاءه الحديث فوضعت مصباحها البدائى وسط أرض الغرفة ثم اتجهت صوب الوعاء وانحنت وحملته على رأسها ثم انتصبت واقفة ودارت راجعة لتأخذ سراجها غير أن حركاتها هذه أحدثت تياراً خفيفاً من الهواء كان كافيا لاطفاء شعلة السراج فامست الصغيرة فى ظلام دامس وهنا تنبهت إلا أنه قد فاتها أن تأخذ معها بعض عيدان الثقاب لمثل هذه الطوارىء .

ومع أنها كانت على جانب كبير من الجرأة فقد كاد الخوف يدب فى قلبها لولا أنها عمدت تواً الى الغناء لتشغل أفكارها وتزيل ما قد يساورها من مخاوف أو هواجس وانطلق صوتها يغنى الأغنية الشعبية العتيدة « اتمخطرى يا حلوه يا زينه يا وردة من جوه جنينه » .

وذلك أثناء انحنائها لتتحسس مكان السراج لتأخذه معها حتى إذا أمسكت به وقامت واقفة خيل اليها أن اصداء صوتها المنعكسة عليها من جدران المندرة كأنها قد امتزجت بأصوات أخرى شجية منسجمة تماما مع انغامها فدهشت لذلك وتوقفت عن الغناء وإذا بها تسمع حقيقة بمجموعة من الأصوات السحرية كأنما كان هناك موكب موسيقى يصحب زفة حافلة تجتاز الحى على بعد . فتمنت لو أسرعت إلى أعلى المنزل لتستطيع رؤية هذا الموكب وتشنف سمعها بأنغامه وألحانه .

وفيما هى تتحسس وسط الظلام الطريق إلى باب المندرة إذا بها تبصر ذلك الباب على ضوء ضئيل ينبعث من الخارج فمن أين هذا الضوء يا ترى ؟ وما كادت تتخطى عتبة المندرة حتى أمكنها أن ترى الجناح كله بما فيه البئر التى كان قبالتها وتبينت أنها كانت مكشوفة ولم يكن الغطاء عليها كالمعتاد فى كل ليله بل والأعجب أنها رأت أن الضوء ينبعث من باطن البئر كما أن الأنغام تخرج من جوفها بل وهاهى الأضواء تشتد كما أن الأنغام تعلو وترتفع من هنيهة وأخرى كأنما هناك موكب فى طريقه إلى أعلى . يا للدهشة أهى فى حلم ؟

لا . لا . فها فهى ترى الدلو وقد عقد إلى بكرة البئر بل وها هى ترى نباتات الشيح والثوم معلقة على الجدران الملتفة حول البئر . يا للغرابة أن الضوء يزداد اشتداداً كأنه على قيد شبر من الفوهة وها هى الأنغام تزداد ارتفاعاً كأنما هى على بضعة أمتار .

ارتاعت المسكينة لهذا الموقف وأرادت الفرار غير أنها شعرت كأنما قد سمرت فى مكانها والتصق ظهرها بالحائط وتصلبت يداها الواحدة على الوعاء والثانية على المصباح . وأرادت أن تغمض عينها ولكن هيهات فقد كانتا تحملقان إلى فوهة البئر التى ظهر وسطها رأس شمعدان ارتفع الهوينا وسطها وقد تلألأت أنواره وتألقت أضواؤه .

وما كادت الفتاة ترى هذا المنظر حتى دوت فى المكان صرخة هائلة خرجت من أعماق قلبها وهى تصيح قائلة : أمى ... الحقينى

ولم تكد تصدر هذه الصيحة حتى انطفأت الأنوار فجأة وشعرت كأن جسما هائلا يسقط فى أعماق البئر ويرتطم بمائها فيقذف الماء إلى أعلا حتى سقف الجناح ثم تسقط ثانية ويتناثر على وجهها شىء من رزازه فلم تتمالك المسكينة نفسها وخارت قواها وخانتها أعصابها فوقعت فاقدة الوعى.

وخف الأهل والجيران إلى نجدتها فحملوها إلى فراشها حيث بادروا باسعافها حتى أفاقت تماما فقصت عليهم ما حدث وما رأت وما سمعت فهدأوا من روعها وحاولوا عبثا اقناعها بأن كل ما حصل انما هو مجرد خيال وأضاغث أوهام سببتها لها مخاوفها من الظلام وأشاروا عليها بالاستسلام للنوم فنامت وأخذت تهذى بينما كانت حرارتها ترتفع والحمى تلازمها طوال الليل حتى إذا أصبح الصباح كان كل شىء تلاشى وأضحت البنت فى حالة طبيعية تامة بيد أن هذه الحمى وهذا الهذيان ظلا يعاودانها كل ليلة ويتركانها فى الصباح

ويبدو أن احدى الجارات من اللاتى حضرن اسعاف الفتاة واستمعن إلى قصتها طمعت فى أن تعثر على الشمعدان العجيب فتأخذه لنفسها غنيمة باردة ولذا فانها بكرت فى فجر اليوم التالى إلى البئر تدلى دلوها فى الدلاء وتحسس به فى القاع فى كافة نواحيه حتى إذا أعياها البحث والتنقيب وكلت ذراعاها دون أن تعثر على ضالتها المنشودة رضيت من الغنيمة بالماء لتنتفع به لحاجياتها المنزلية ولكن لشد ما كانت خيبتها ودهشتها عندما وجدت هذا الماء عكراً مليئاً بالشوائب والأقذار فاستخرجت غيره وغيره فكان الماء عكراً دائما

وعندئذ أدركت أنها حتى الماء العادية لن تغتم به فبرمت بهذه الحالة وراحت تسرى عن برمها وتروح عن غيظها المكبوت بالثرثره بين الجيران مذيعة حوادث المساء وظاهرة اليوم عن تعكير ماء البئر .

وآمن البعض بصحة هـذه القصة بينما ذهب آخرون مذاهب شتى فمن مرجح بأن بعض جدران البئر قد تهدم وسقط فى قاعة إلى زاعم بأن مياه خزانات بعض المجارى القريبة لا بد قد تسربت إلى جدران البئر وانسابت من بينها إلى قاعة ومن معتقد أن عيون البئر الجانبية السفلى قد اتصلت بفعل الزمن بالآبار النيلية التى تأخذ مياهها من ترعة الخليج المصرى التى لا تبعد كثيراً عن الحى المذكور إلى غير ذلك من الآراء المتضاربة معتقدين جميعهم أن الحوادث التى رجحوها هى التى جعلت الفتاة وهى غارقة فى ظلمات الليل الرهيب تتخيل ما سمعته وما رأته كما أنها هى التى أدت إلى تعكير مياه البئر .

وعلى ذلك قرر أهل المنزل ضرورة نزح البئر والكشف عليها لمعرفة حقيقة ما حدث وقد تم فعلا ذلك غير أن النزاحين لم يعثروا على أى شىء فى قاعه كما قرروا سلامة البئر من كافة العيوب والاحتمالات المتقدم ذكرها .

وأغلقت البئر لمدة ثلاثة أيام استخرج الماء بعدها منها فكان على عكره فنزحت للمرة الثانية بعد أسبوع والثالثة بعد أسبوعين دون أن يجدى ذلك فتيلا فلا الفتاة تشفى من هذيانها أو تزايلها الحمى الليلية ولا البئر يصفو مائها ويعود إلى ما كان عليه .

وذاعت هذه الأنباء بين سكان الحى بأجمعهم حتى بلغت مسامع سيادة كبير حاخامى ذلك العهد أو سيادة السنيور كما كان يلقبونه وقتئذ فاستدعى والد الفتاة وسمع منه تفاصيل القصة فأشار عليه بأن تصوم ابنته يوما كاملا تقام فى مسائه بالمنزل نفسه صلاة الغروب المعتادة على أن تتلى فى ختامها دعوات وابتهالات معينة ثم تنزح البئر مرة أخرى .

وصامت الفتاة فعلا طوال اليوم التالى بل وصام معها والداها وأقيمت الصلاة فى اخلاص وخشوع وعملت الشعائر التى أشير بها ونزحت البئر .

ويا لعظمة الحى القيوم فقد تجلت رحمته الواسعة ووقعت المعجزة فاستجاب الدعاء الطاهر إذ نامت الفتاة منذ تلك الليلة نوما هادئا ناعما وسرى عنها نهائيا ذلك الهذيان الذى كان يقض مضجعها كما أن مياه البئر عادت صافية نقية كما كانت من قبل .

فسبحان رب السموات ومبدع الكائنات تبارك الرحمن متقبل الصلوات الخاشعة ومجيب الدعوات الخالصة .

* * *

وكرت الأيام والسنون فكبرت الفتاة وتزوجت وأنجبت ذرية لا بأس بها كان من بينها صبى كان على جانب كبير من خفة الروح وجمال الأخلاق كما كان شعلة وهاجة من ذكاء مفرط . ومما يؤسف له حقا أن يسقط هذا الصبى وهو فى التاسعة من عمره فى بئر سلم أحد المنازل من ارتفاع كبير فيرض جسمه رضا وتفيض روحه الطاهرة بعد ساعات قلائل متأثرة برضوضه مما سبب لأمه حزنا عميقا ولوعة مضنية تجعلها تهمل طفلها الرضيع بعض الاهمال وزد على ذلك ما أصاب لبنها من تدهور فى تركيبه وسموم فى عناصره من جراء شدة أساها وعمق اكتئابها ولذا فقد ضعفت صحة الطفل وساءت تغذيته ولم يلبث أن لحق المسكين بأخيه المسكين .

ولكن الله رحمن رحيم فقد ألهم الأم الصبر والسلوان وبارك فى ذريتها . وتقدمت السنون بهذه السيدة فتوفيت راضية مرضية محاطة بنسلها واحفادها .

* * *

هذه هى خاتمة تلك القصة ولكنها خاتمة تفتقر إلى تفسير للغز الروحانى نفسه الذى اكتنفها وبقى سراحتى اليوم . وهذا ما أتركه لحضرات القراء الكرام عسى أن يستطيع تفسيره أو ادراك كنهه أحد منهم فيدلى به على صفحات الكليم .

أمين الجميل

لكل جديد فرحة

بقلم الأستاذ زكى منشه

حقا لكل جديد فرحة وما احلاها فرحة. مهما صغرت قيمة هذا الجديد يعطى للنفس راحة وللانسان بهجة وسرورا والجديد فى كل أمر له شأن منفرد وترتيب خاص ويكفى ان يدخل علينا أمر جديد فنفرح له .

فنى كل سنة نودع من الفاكهة والخضروات ألوانا واشكالا ونستقبل غيرها فاذا ما ودعناها شاخت وكبرت أمام أعيننا وسئمناها واذا ما استقبلناها وجدنا لها ميزة كبرى نضارة فى شكلها لذة فى طعمها

كذلك الحال فى ملبسنا فاذا ما لبسنا لباساً جديداً فرحنا له لانه جديد واكبر فرحة نجدها عند اطفالنا الصغار عندما يشعرون انهم سيلبسون جديداً هناك نجـــد الطبل والزمر والتهييص الى ماليس له حل

وها قد حل علينا عيد رأس السنة العبرية المبارك حل فى يوم سبت والسبت من أصله مقدس فماذا أعددناله من فرحة هو جديد علينا بالطبع فله فرحة وهو أول الأعياد فله أكبر فرحة ثم ما هى هذه الفرحة؟ أريد أن احللها هى لأطفالنا أم لشبابنا أم لكهولنا .هى والله لنا جميعاً . يجب أن نظهر بها جميعا شبانا وشيوخا نساء ورجالا وليست فرحتنا فى عيدنا هذا هو ان نجد أمامنا على مائدة الطعام ألوانا وأشكالا شتى أو نجد أنفسنا وقد كتسينا بجلباب جديد كلا كل هذا مظاهر كاذبة فانية وصور خيالية لا بقاء لها

إن فرحتنا الحقيقية هى أن نجد انفسنا متحدين متكاتفين لمصلحة واحدة وغرض واحد . لمصلحة الطائفة التى نشعر اننا كلنا لها عائلة واحدة ننتمى اليها ولغرض واحد هو رقيها وعزها فى رقيها وعزها رقى لنا وعزة

كثيراً وكثيراً جداً نادى المنادون حالياً وقديماً ان اتحدوا وخذوا الاتحاد شعارا لكم وتكاتفوا واجعلوا غرضكم رقى الطائفة حتى تتخذ مكانتها فى الصف الأول من ركن الحضارة بين بقية الطوائف . ولكن ما من سميع أو مجيب اذ الكل نيام سارحون فيما يهمهم وحدهم فقط وما تملأ بطونهم

انظروا كيف ان سيادة البطريرك الاكبر لاخواننا الاقباط قد قام بنفسه وسعى وجد حتى أمكنه ان يقنع ذوى الشأن فى الحكومة بضرورة ادخال الدين المسيحى فى المدارس الحكومية كمادة اساسية فهو بذلك قد رفع قدره وسما بطائفته الى درجة لم يبلغها غيره

الاستاذ زكى منشه

أى فرحة هذه عند اخواننا الأقباط فهل لنا -أن نقتدى بهم ؟ ماذا يضيرنا لو كرسنا بعض الوقت لخدمة طائفتنا ونبحث عما ينقصها فنؤديه بضمير حى ونفس طاهرة

ان مصلحة الطائفة فوق كل مصلحة ذاتية فهى التى أوجدت كياننا فاتركوا مصالحكم جانبا بعض الوقت وانظروا بعين الرأفة والحنان لطائفتكم. تناسوا اشخاصكم واذكروا طائفتكم وقولوا ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط هـــذه هى الفرحة التى ننتظرها .

تقدموا بقدم ثابتة نحو تنفيذ مشاريع موقوفة فى الطائفة لقلة ما لديها من المال. تقدموا واصرفوا وضعوا انفسكم فى أول الكشف بنفسكم ورضائكم ولا تجعلوا الشك يستحوز على عقولكم فتترددون

كونوا لكم هيئة محترمة ولا تتركوا العبء كله على اكتاف من وكلتموهم عنكم ثم تركتموهم وشأنهم والحمل كبير وكل فرد فى الطائفة مسئول عن كيانها ولا تقولوا هذا أمر لا يعنينا . هذا خطأ وخطأ كبير .

انى اشعر بالاسى والاسى العميق عندما أرى التفكك شاملا والاهمال عاما فكم كنا نود أن يكون يوم رأس السنة يوم فرح لا على شخصياتنا فقط بل على طائفتنا

وجب علينا أن نسعى باخلاص فالاخلاص فى العمل والنزاهة فيه والايمان به لا بد يوما يؤتى ثمرته ما دام مؤيداً بعزيمة صادقة واخلاص وتضحية وها قد جاء وقت النهوض فالى النهوض برغم المتاعب التى نحن فيها فلنقم ونعمل

وعلينا ان نتحد اتحادا قويا ونغرس فى نفوسنا حب الغير وان نترك الانانية وحب الذات فهى الفرحة التى ننشدها كلنا ونغنيها من قلوبنا ويا لها من فرحة تسر الخاطر وتريح الضمير

أخبار متنوعة

عيد رأس سنة ٥٧١٠

إحتفلت الطائفة يوم السبت الماضى ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٤٩ بعيد رأس السنة العبرية لخمسة آلاف وسبعمائة وعشرة للخليقة والكليم تقدم خالص التهنئة لأبناء الطائفة جميعاً بهذا العيد السعيد أعاده الله وأمثاله على الطائفة باليمن والبركات .

يوم الغفران « كبور »

تحتفل الطائفة يوم الاثنين القادم الموافق ٣ أكتوبر سنة ١٩٤٩ بصيام « كبور » أعاده الله على الطائفة بالخير والسعادة وجعله الله غفراناً مقبولا وصياما مرضيا عنه .

عيد الأضحى المبارك

يحتفل العالم الاسلامى بعيد الأضحى المبارك أربعة أيام تبدأ بيوم الأحد ٢ أكتوبر أعاده الله على البلاد بالخير واليمن والاقبال .

المحكمة الملية

عقدت المحكمة الملية أولى جلساتها بدار الشرع بعد الأجازة السنوية فى يوم ١٨ - ٩ - ١٩٤٩ وكان رول الجلسة يحتوى على احدى عشرة قضية منها ست قضايا خاصة بالطلاق الأمر الذى يؤسف له كثيراً .

وما أن سارت المحكمة فى نظر القضايا المعروضة عليها حتى نودى على قضية طلاق فحضر أفرادها ثم تناقشوا مع بعضهم وتراشقوا بألفاظ نابية واحتدم الجدال وكانت النتيجة أن تضاربوا . فما كان من المحكمة إلا أن طلبت النجدة من قسم الجمالية فحفت على الفور قوة من رجال البوليس على رأسها ضابط مباحث القسم عصام أفندى فؤاد وتولت حفظ النظام كما حررت المحاضر اللازمة .

التقويم السنوى الجديد

صدر التقويم السنوى لعام ٥٧١٠ ووزع على أفراد الطائفة . ودار الشرع يرجو :—

١ - إن كل من لم يتمكن من الحصول على نسخة منه فعليه أن يتصل بدار الشرع ٥٠ شارع الخرنفش وثمن النسخة ماية مليم ، وقد أهدى الينا المجلس الملى هذا التقويم وهو يقع فى نحو ماية وعشرين صفحة فى حجمه المعتاد وقد زين بصورة ملونة لجلالة الملك فاروق الأول ملك مصر وبه عدة مقالات تاريخية واجتماعية لسيادة الحاخام الأكبر.. والكليم إذ تشكر للمجلس الملى هديته الكريمة ترجو من الله أن يوفقه لما فيه خير الطائفة وصلاحها .

٢ - كل فرد من أفراد الطائفة يقطن خارج العاصمة عليه أن يرسل عنوانه لدار الشرع حتى تتمكن من إرسال نسخة اليه فى أقرب وقت .

حريق بملجأ رحمين

شبت النيران منذ أسبوعين فى إحدى غرف الطابق العلوى لملجأ رحمين الخيرى بالحى . فأسرع شباب الحى لمكافحة النيران حتى حضر رجال المطافىء وأخمدوها ولم تحدث ولله الحمد أية خسائر فى الأرواح وقد قدرت الخسائر المادية بخمس وسبعين جنيها مصرياً .

تبرعات لكنيس ربى سمحاه يوم رأس السنة العبرية

تبرع الوجيه المحترم ابراهيم موسى أيوب بقنديل من الفضة لكنيس ربى سمحاه فى يوم رأس السنة العبرية كما تبرع الوجيه جاك عبد الله الأفرنجى بقنديل من الفضة لكنيس ربى سمحاه أيضا فى يوم رأس السنة العبرية كذلك تبرع الشاب مرزوق زكى ابراهيم بسجادة للكنيس المذكور فى ذلك اليوم أيضا .

فسخ خطوبات

فرج زكى فرج ليشع والآنسة فيكتوريا ليتو ابراهيم مرزوق فرج سليم خضر الطنانى والآنسة اليس (عزيزة) يوسف نونو

وقد تخالصوا من بعضهم وأصبح لكل منهم الحق فى أن يخطب من يشاء .

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من أول أغسطس إلى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٩)

مواليد

يوسف بن ليشع فرج ليشع
موريس ، ولونه ابنا ايلى ابراهيم راصون السرجانى
عبد الواحد بن ابراهيم يعقوب الكحيل
يوسف بن باروخ ابراهيم ليتو اسحاق
البير بن باروخ زكى الجميل
فرج بن يوسف يعقوب حيينه
فؤاد بن ابراهيم سليم داود
فؤاد بن حافظ يوسف فرج منشه
فؤاد بن لطفى عبد اللطيف
روبين بن دكتور شالوم زكى يوسف

خطوبات

اميل ليتو موسى كوهين على الآنسة جراسيا ليتو باروخ سياهو
حسنى ليتو مراد على الآنسة مارى يوسف موسى السرجانى
زكى موسى يوسف حيقى على الآنسة ايلين أمين خضر الزيات
موسى عمانوئيل موسى مسعوده على الآنسة ارين يوسف أمين عزيال
يوسف (حسنى) ليتو يوسف خضر على الآنسة راشيل ابراهيم المصفى
يعقوب (جاك) أمين فرج حيينه على الآنسة ايفيت الياهو شمعون
زكى حافظ ابراهيم سليمان على الآنسة نينـــا (نينيت) يعقوب فرج حيينه .
عباس عبده موسى عزيال على الآنسة عزيزة موسى فرج
زكى يوسف زكى الياهو على الآنسة استر ابراهيم يوسف السرجانى
ابراهيم يعقوب موسى شماس على الآنسة روجينا ابراهيم فرج حيينه
ابراهيم موسى دانيال على الآنسة سلطانة ليتو فرج السرجانى.
ثابت سليم موسى ليفى على الآنسة نللى زكى موسى حايم

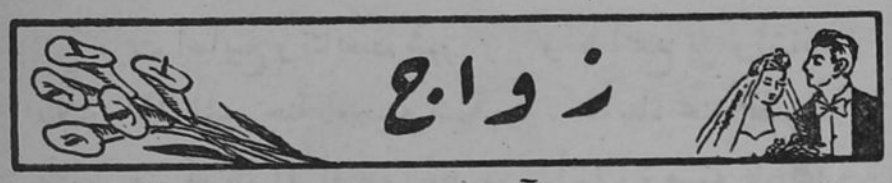

زواج

كمال داود حسنى على الآنسة راشيل يعقوب الياهو كوهين
جاك يوسف ابراهيم حيينه على الآنسه ساره ليتو يوسف (الجديد)
فرج شالوم يوسف عبد الله على الآنسة جميلة يوسف فرج سعد
أميل ليتو موسى كوهين على الآنسة جراسيا ليتو باروخ سياهو
زكى موسى يوسف حيقى على الآنسة ايلين أمين خضر الزيات
باروخ موسى يعقوب مرزوق على الآنسة أنيسة فرج نسيم ليفى
يعقوب عبده يعقوب الطنانى على الآنسة عزيزة موسى يعقوب مرزرق .
حسنى ليتو مراد على الآنسة مارى يوسف ابراهيم السرجانى
يعقوب أمين يعقوب حيينه على الآنسة ايفيت دافيد الياهو شمعون
ابراهيم يعقوب موسى شماس على الآنسة روجينا ابراهيم فرج حيينه
فرج يعقوب حيينه على الآنسة حسنه ابراهيم فرج التفاحى
يوسف حبيب يوسف حيقى على الآنسة روجينا يوسف اسحاق مرزوق
ابراهيم ليتو يوسف مراد على الآنسة ملكة ليتو يوسف كوهين
فيكتور زكى يعقوب خضر ليفى على الآنسة راشيل يوسف ليتو يونس

وفيات

استر ١١ شهر بنت توفيق فرج موسى الجزار
حافظ ٤٢ سنة ابن موسى الياهو كوهين
روجينا ١٠ أيام بنت حبيب يوسف ليشع
مارى ١٠ أشهر بنت توفيق داود درويش
جانيت سنة و٣ شهور بنت موسى يوسف نسنس
ليلى ٧ شهور بنت سليم ابراهيم الدباح
مولود سبع شهور رحمية . . ابن ليتو موسى أبو قمر .

ردوا لنا الكرامة

بقلم الآنسة استر يوسف فرج الطنانى

مرت أسابيع وتتابعت شهور . وأنا أسمع بل وأشاهد بنفسى تلك المسرحية العجيبة تتكرر . مأساة تختتم فصولها بالنيل من كبرياء المرأة ، والحط من شأنها ، وصمة عار على جبين الطائفة . سيدى هل انمحت الفضيلة من رجالاتنا ؟ أليس لشبابنا قلب يخفق لغير حب المال ؟ أو عين تبصر إلا جمال الأصفر الرنان ؟ ! ! هل طرحوا الأخلاق والعلم والكمال جانباً وسجدوا لسلطان المال . إن كان ذلك فقل سيدى على الطائفة العفاء . .

إن السبب فى هذا التأخر المزرى الذى يلازم الطائفة فى مراحل حياتها انما يرجع إلى تلك العقلية القاتمة التى يتسم بها بعض شبابنا وما ذلك إلا لتفشى الجهل والأمية بين أبناء الطائفة بشكل يدعو إلى الرثاء .

إن أى شخص كامل هذبت نفسه وسمت روحه ، وصلحت أخلاقه لابد أن يدرك إلى أى حد تبلغ به إهانة المرأة إذا هو تركها لأجل بضع جنيهات . إن شبابنا اليوم كما أراه وألمسه لا يهمه من تكون شريكة حياته وقرينة روحه إنما يهمه أن تكون شريكة جيبه . . . كم من فتاة طعنت فى قلبها وضاعت آمالها بسبب عجزها عن إرضاء « العريس » المحترم بالدوطة التى تعجبه . . . ! !

إن الوالد ليتأهب منذ ولادة «إبنته» للمعركة الكبرى .. التى سيخوضها إذا ما بلغت إبنته سن الزواج ، فتراه يقتر على نفسه . ويضيق فى معيشته . ويعمل جاهداً بشتى الطرق . ليدخر ما وسعه الإدخار من المال ليكون بمثابة سلاح للمعركة الكبرى .

فإذا ما نضجت الفتاة وكبرت وأصبحت أهلا للزواج تقدم اليها العريس وعلى لسانه هذا السؤال الجميل . . كم عندكم ؟ ؟ فيقال له كذا فيقول إنه مبلغ ضئيل لا يكفى . ثم يدير لها ظهره ليبحث عن أخـــرى تعطيه ما يرضيه . أو ما يطمع فيه .

الآنسة استر يوسف فرج الطنانى

اننى أربأ بشباب الطائفة أن ينزلوا إلى هذا الدرك الأسفل ولكم يحزننى أن أدرك أننا معشر الفتيات فى الطائفة ما إلا سلعة تباع وتشترى ، ليس لنا أى إحترام أو تقدير فى نظر الشباب . أيها الشـــباب الناهض ردوا لنا الكرامة واحمونا من هذا الداء الوبيل الذى أصابكم فى قلوبكم فأعمى بصيرتكم ورحنا نحن ضحيتكم . . أيها الشباب المثقف إن فى إحدى أيديكم هنائنا وسعادتنا وفى الأخرى شقاءنا وتعاستنا ، فاستمعوا إلى وحى الضمير الحى . إن كان لكم ضمير حى ! ! . . واعلموا أننا إن رضينا اليوم بهذه الذلة فلن نرضى بها غداً .

ليس هذا معناه أننى أحرض بنات جنسى على الثورة ضدكم .. إنما أنا أدعوهن لأن يطالبن بحقوقهن المهضومة واسترجاع مكانتهن المسلوبة حتى نساير عهد المساواة والرقى والنهضة ؟

استر يوسف فرج الطنانى

كشكول

بقلم دكتور شالوم زكى يوسف

الكشكول هو الدفتر الذى يكتب فيه التلميذ عدة مواد مختلفة مثل الحساب واللغة والرسم والخط والانشاء وفيما يلى كشكول من عدة مواد مثل الطب والأدب والاجتماع عسى أن تنال شيئا من القبول .

* الحاكم والمحكوم ومنفذ الحكم ثلاثة مجتمعون فى واحد: البخيل فهو حاكم على نفسه بالحرمان وهو منفذ الحكم لأنه يحرم نفسه بنفسه .

* الحكمة قد تأتى على لسان السذج من الناس فقد سمعت أن حبيبا سأل الزبال ممازحا ماذا تبيع ياعم . . . فرد عليه الزبال - ليس ممازحا ولكن بأعمق ما عرف من الحكمة والفلسفة - قائلا إنى أبيع النظافة . . . حقا ياعزيزى القارىء تصور بلدا أضرب فيه الزبالون عن العمل فماذا يكون حاله ؟ تتراكم القاذورات فى المنازل والطرقات وتنبعث رائحة كريهة تزكم الأنوف ويصبح منظر البلدة قبيحا فظيعا وتتكاثر الحشرات ناقلة الأمراض فتفتك بالآلاف . إن إضراب طائفة مثل عمال البواخر أو النسيج أو القصابين لا يحدث سوى ضرراً تافها بالنسبة إلى إضراب الزبالين الذى لا مثيل له فى الاضرار البالغة .

* إن الطبيب والمهندس والمحامى وكل صاحب علم أو فن لا يطلع على مستحدثات علمه يصبح شيخا مهما جرى دم الشباب فى عروقه وإذا اطلع فهو شاب مهما بلغ به العمر .

* إن الانتقال من عذاب إلى عذاب خير من الاستمرار على عذاب واحد .

* العاقل من ضحى بمركزه وماله وراحته فى سبيل مستقبل أبنائه وراحتهم وسعادتهم .

دكتور شالوم زكى يوسف

* كل شىء جديد له دشنة ورنة، وتنشأ حوله الاشاعات والخرافات والمبالغات فمثلا هذا العقار الجديد المسمى بنسلين اسمع عنه نوادر شتى ، فمن ذلك أن تأتينى فتاة نحيفة طالبة أن يزيد وزنها وبعد الكشف عليها أصف لها العلاج اللازم وهى إذ تستوضح انه ليس بنسلين تغضب وتظن أن علاجى دقة قديمة مش مودرن ، لماذا يا آنستى ؟ ألأنه ليس بنسلين ؟ عفواً ثم عفواً . . . إذا كان سبب النحافة إلتهاب فى العظام مثلا فان البنسلين بشفائه الالتهاب تنفتح الشهية للطعام وتزول السموم من الجسم فتتقدم الصحة ويزيد الوزن . ويأتينى شاب مكدود مصاب بالامساك المزمن طالبا أن أعطيه « كورس بنسلين » مع انه لا يفيده إذا كان سبب الامساك إحتقان الكبد مثلا .

اعلموا ان البنسلين لا يفيد كذلك حالات الأرق والضعف وفقر الدم وتسنين الأصفال إلا إذا كان السبب وجود ميكروبات فى الجسم يمكن أن يؤثر عليها فانه توجد كثير من الميكروبات ليس للبنسلين عليها تأثير مثل ميكروبات السل والملاريا والتيفود والتيفوس والحصبة والسعال الديكى والجدرى والكوليرا .

* إنى أنصح الطلبة بأن يقضوا بعض أيام أجازاتهم فى محل تجارى أو صناعى تابع للوالد أو أحد الأقارب فان ذلك يوسع مداركهم ويسهل عليهم الوصول إلى مستقبلهم العملى ويقربهم من النجاح فى معترك الحياة .

وإنى أنصح الأم بأن تترك المنزل وجميع شؤونه لفتاتها تحت اشرافها ولا بأس من انها تخطىء ولا بأس من بعض الاضطراب فى المنزل فان استقلالها بأعمال المنزل كفيل بأن يجعل منها زوجة المستقبل المدبرة وربة منزل ناجحة

* من مميزات مهنة الطب انها لا تقضى إلا بمقابلة الطبيب نفسه بالمريض نفسه فلا يستطيع الطبيب أن ينيب عنه أخاه أو نجله ولا يستطيع المريض أن ينيب عنه أخاه أو نجله مثلا ، وإذا تخلف الطبيب عن العيادة يوما لا يستطيع التورجى أن يقول لمن جاء يشكو الصداع « اترك رأسك وتعال خذها بكره بعد تصليحها » أو لمن عنده خراج فى يده أن يتركها حتى « نوضب له الشغلانه وتكون جاهزة غداً » أما صاحب المصنع فانه يستطيع أن يقضى الشهور فى الخارج بينما يكون مصنعه دائراً بواسطة معاونيه وكذلك التاجر يغيب عن متجره ويقوم بالعمل شريكه أو نجله ، وبالمثل المهندس ترسل إليه جميع البيانات الخاصة بقطعة أرض إلى المكان الذى سافر إليه حتى إذا كان فيشى أو جبال الألب فيضع التصميم والرسومات لعمل فيلا أو عمارة ويرسلها إلى مكتبه الذى ينفذها بدون عناء .

* من المناظر المؤذية أن يحضر إلى الطبيب رجلان للكشف على أحدهما ثم يقدم الآخر أصبعه المؤلم ليصف له العلاج كان فحص عضو كبير مثل الكبد هو فقط المجهد بينما عضو صغير كالأصبع لا يحتاج إلى إجهاد وقد يكون مرض الأصبع مميتاً مثل الحمرة والسرطان بينما مرض الكبد قد يشفى فى بضعة أيام فخطورة المرض لا تقاس بحجم العضو المصاب .

وكذلك يحدث أن يكشف الطبيب على رجل فتقدم له زوجته طفلها قائلة « الواد ده معذبنى قوى كل شوية يهر يهر أعمل إيه يادكتور » وهى تريد استشارة على الماشى بينما توجد أسباب كثيرة للاسهال ولابد من فحص الطفل لمعرفة السبب .

* ذهبت فى أحد أيام السبت إلى حديقة الأورمان « جنينة الليمون » بالجيزة فدهشت لخلوها تماما من القرائين بينما كانت فى مثل هذا اليوم من السنوات الماضية مكتظة بهم ولعل السبب تفضيلهم حدائق أخرى مثل القناطر الخيرية ولو أنها بعيدة وتكلفهم أكثر إلا أنها تغدق عليهم السعادة والمتعة وراحة البال .

* الحمل الكاذب : هو حالة عجيبة تحدث أحيانا عند المرأة التى تكون شديدة الشوق إلى الحمل أو شديدة الخوف من احتمال الحمل كما يحدث بعد الزنا . وفى هذه الحالة تلاحظ المرأة بعض علامات الحمل مثل « الوحم » وانقطاع الحيض وقد تشعر بحركات الجنين وما هى إلا إضطرابات الأمعاء ، وقد تتضخم البطن إلى حد كبير بسبب إنقباض عضلات الحجاب الحاجز تحت تأثير المراكز العصبية العليا فى هذه الحالة النفسية . والفحص العادى يبين حقيقة الحالة كما يبينها إعطاء مخدر فتنبسط العضلات وينعدم انتفاخ البطن .

دكتور شالوم ذكى يوسف

ثلاثيات

ثلاثة لا أناة فيها : المبادرة بالعمل الصالح ودفن الميت وتزويج الكفء « عمر بن العاص »

ثلاثة لا عار فيها : الفقر والمرض والموت « المأمون »

ثلاثة نواطق وان كن خرساً : كسوف الرجال يدل على رقة الحال وحسن البشرة يدل على سلامة الصدر والهمة الدنيئة تدل على الغريزة الرديئة « بزرجمهر »

جمعها : طه حسين سليمان

نظراً لعطلة الأعياد لم نتمكن من نشر كل ما لدينا من المقالات وسننشرها جميعها انشاء الله فى العدد القادم

حديقة الادب

للمحسنين رضاه

المـــا تخط يراعتى قراء
واذا خلوا ايكف بى الاملاء
لم اعنهم حين المقال وانما
هو كالغناء يصوغه الايحاء
ولقد غضضت الصوت خشية ان يرى
احداً به عن سمعه اغضـاء
والنـاس ارواح فمنها مقبـل
حبـاً ومنهـا نفرة وجفاء
اتراك تعلم بالقلوب وما بها
مما به دون الظهور خفاء
سبحان من يدرى ويعلم كل ما
يخفى فما للسر عنـه غطاء
ياشعر لست عليك صاحب سلطة
بل ما تريد له علىّ اداء
ما شمت يوماً بى خضوعاً كالذى
بينى وبينك ليس فيه مراء
حرية العقل الحصيف ونفحة
الأدب الشريف تجله الأدباء
نعم الصديق إذا اشار فانما
لسوى المودة ما له ايمـاء
طهرت عقيدته فليس يشوبها
شيء سوى ان الشعوب سواء
وإذا تهذبت النفوس ترفعت
عن ان تفرق بينها الاهواء
كن ما تشاء ولا لغيرك تحتقر
ان احتقار النـاس منك عداء
نعم النداء ونعم من قد صاغه
أن الحياة محبة وصفاء
ما بعد ذا شيء يراد إذا حدا
من سامعي هـذا النداء وفاء
عاش المليك وعاش ناشر عدله
والمحسنون لهم رضاه جـزاء

مراد

التأدب خير عقيدة

واذا اساء اليك يوماً معتد
فاحسبه كلباً أو حماراً ناهقا
فمن التأدب قد خلت أخلاقه
فغدا إلى صنف البهيمة لاحقاً
بل رب اخرس لا ترى منه أذى
لزم الحيـاد ولا تراه حانقا
لو كان احسن منك لم تك واجدا
شيئا به من أى غيظ عالقا
دعه ولا تعبأ به وكفاه ما
فى القلب من غيظ تلهب حارقا
لا تجعلن له بعينك قيمـــة
بل خل عنه الفـكر منك مفارقا
نعم التأدب نعم خـير عقيدة
وبرئت من نقص التأدب باصقا

مراد

أفكار ثائرة

ياليالى الزمان مرى وكرى ... ما الذى فيك ياليالى جديد
ولمَ النفس منك فى غير أمن ... تتقى منك ان يـكون وعيد
ما تكلمت لكن الصمت صوت ... خلفه من احداثة ترديد
علم الله ان سرك خاف ... ما به للظهور الا البعيـد
وخلقنـا مسيرين ولولا ... أمر ربى ما اختير هذا الوجود
وإذا الصدق ضاق غيرى منه ... فسوى الصدق لست عمرى أريد
ذى حياة الشعوب فى الأرض اسر ... تنقضى لا تفك عنها القيود
فى نزاع وفى خصام إذا ما ... شئت يوما وصفا له فشديد
وارى بى من هذه الحال ضيقا ... كلما شئت ان يزول يزيد
ليت عهد الشباب يرجع يوما ... ليت عهد الشباب يوما يعود
وإذا عاد فهو لا بد يوما ... ينقضى كانقضـائه ويبيد
قاتل الله هذه النفس كم ذا ... عن امانى شعورها لا تحيد
وإذا ما زاد المفـكر عقلا ... فسوى الـكآبة منه لا يستفيد
ابصحو اراك ام فى منام ... ورشيد ياويح ام لا رشيد
ومزاح ذا منك ام هو جد ... كاد والله بى يلم الجـمود
هدأت ثورتى وقر وجيى ... وحدا بى بعد اتقادى همود
وكذا الحى موته منتهاه ... وكما جاء للتراب يعود

مراد

تصحيح

كلمة (إتدار) فى آخر البيت الثامن من قصيدتى تقوى فى العدد الماضى صوابها (تدار)

مراد

ابتكار وتجـــــديد

بين الأشجار الباسقة ، والزهور الجميلة ، والأنوار المتلألأة المضيئة ، وعلى الموائد المتناثرة هنا وهناك فى حديقة جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة — جلس المدعوون والمدعووات زرافات ووحدانا تحييهم أنغام الموسيقى السحرية من مكربات الصوت المثبتة فى الشرفات المطلة على الحديقة ، وقد علت وجوههم أسارير الغبطة والسعادة الممزوجين بالاندهاش والعجب ، ولا عجب فهذه هى المرة الأولى التى يضرب فيها فرد من أبناء الطائفة بروتين الزواج وتقاليده العتيقة المحفوظة عرض الحائط فيصوب سهمه نحو التجديد والابتكار فما عهدنا قبلا فرحا أو قرانا أقيم فى غير كنيس العباسية أو قاعة الجامعة الأميريكية أو منزل أحد العروسين لا يكاد يحس المرء فيه تغيراً أو تبديلا اللهم إذا عد تغير العروسان تبديلا يذكر . ولكن الأديب الشاب يوسف كمال نجل الموسيقار المرحوم داود حسنى أراد أن يبرهن لأبناء الطائفة على أنه فى الامكان أن يجددوا وأن يبتكروا مع البساطة والاقتصاد. فأقام حفلة زواجه بالآنسة راشيل الياهو كوهين فى هذه الجنة الفيحاء وفى ذلك الجو الطلق المنعش اللطيف ،

ولا تسل عن سعادة المدعوين الذين انقلب عجبهم إلى إعجاب وتقدير وقد ملكتهم نشوة الطرب والسرور والنسيم الرقيق يحمل إليهم تغريد البلبلة الصغيرة ، نجاة ، ذلك التغريد الحنون الجميل وهى تصدح بأغنية أم كلثوم ، الليلة عيد . . . ع الدنيا سعيد ، ومما استرعى الانتباه ذلك النظام البديع الذى اتسمت به تلك الحفلة الرائعة فقد كان بديع حسنى يقدم إلى الحاضرين فى المذياع برنامج الحفلة خطوة فخطوة .

وعلى موائد صفت على نسق بديع إزدانت بالزهور والرياحين ، والحلوى والمرطبات ملء الآنية . . . إتخذ المدعون مقاعدهم خلانا وصحاباً . فكنت ترى أفراد كل عائلة تجمعهم خميله إزدانت بالأنوار الساطعة .

ولقد كانت لفتة كريمة من العروسين أن ينزلا بنفسيهما بعد انتهاء المراسيم الدينية لتحية المدعوين والمدعووات فكان العريس ينتقل من مائدة إلى مائدة ليقدم ضيوفه إلى عروسه بين عبارات الشكر والتهنئة

ووسط هذا الجو الخيالى الرائع حلقت نفوس الحاضرين فى سماء الماضى الحبيب وهى تستمع إلى تلك التقاسيم الصامتة القديمه التى راح يعزفها على الكمان الأستاذ زكى سهلون بتلك المهارة التى ورثها عن والده المرحوم الموسيقار ابراهيم سهلون ...

وإنى لجد معجب ويشاركنى فى إعجابى وتقديرى كل من شاهد هذه الحفلة الجديدة التى تعد فى الحقيقة فاتحة عهد للتجديد والتنويع والابتكار ... لاسيما ونحن فى زمن التقدم والتطور الذى يحتاج إلى الحركة والتجديد والتنويع والابتكار ... وإنى إذ أقدم تهنئتى للزميل يوسف كمال وعروسه الفاضلة راجياً من الله أن يديم عليهم ثوب الصحة والعافية والسعادة وبالرفاه والبنين آمين ،

موريس فريد

فضل من عند الله

الأستاذ حبيب ابراهيم المحامى
وكيل المجلس الملى
الذى قام بتنفيذ مشروع تجديد الكنيس

فضل من عندالله وما أكرمه من فضل.

فضل من عندالله أن تستقبل كنيس الحى أفواج المصلين من أبناء الطائفة فى مستهل عام جديد فيسجدون فى خشوع وخضوع ويرفعون أيديهم إلى السماء يشكرون الله على فضله وكرمه بعباده المخلصين

فضل من عنـــد الله أن تستقبل الكنيس جمهور المصلين بعد ما حرمت منهم وحرموا منها زمناً ليس بالقليل . فلا عجب أن يكون الاستقبال حاراً . ولا عجب أن تكون القـــلوب فرحة . والنفوس مستبشرة مرحة . والضمائر راضية مطمئنة . .

فضل من عندالله أن تحتفظ الكنيس بطابعها القديم وبنائها الأثرى العتيد . ومهما تفنن المهندسون ومهما خط الرسامون على أن يأتوا بأبدع منها أو أجمل لما كان لهذا أثر فى نفوسنا كالأثر الذى تركه حفظ هذا البناء بطرازه التاريخى العتيد الذى له فى نفوسنا أسمى مكان وله فى قلوبنا أجمل ذكريات .

وعندما نبتت فكرة إزالة الكنيس وبنائها من جديد كان كل منا يشعر بألم يحز فى حنايا القلوب وقلق يجوس فى زوايا النفوس ، رفقا بهذا المكان التاريخى المقدس أن تتبدل أوضاعه وتتغير معالمه .

الوجيه موسى ابراهيم منشه وقد أشرف بنفسه على سير العمل وملاحظة العمال

ولقد جمع ما كان يتوارد فى خواطرنا فى كلمة موجزة سيادة الحاخام الأكبر فى الخطاب الذى وجهه إلى رئيس المجلس الملى فى أول يناير سنة ١٩٤٨

« انه ليس من الواجب أن نبنى الكنيس على طراز جديد ، بل يكفى أن نجدد بناءها على طرازها الحالى ، أعنى فى نفس المكان المبنية عليه وبنفس المساحة بحيث لا تكون أصغر ولا أكبر منها . وإذا اضطرنا الأمر لتكبير الكنيس فلا يجب أن

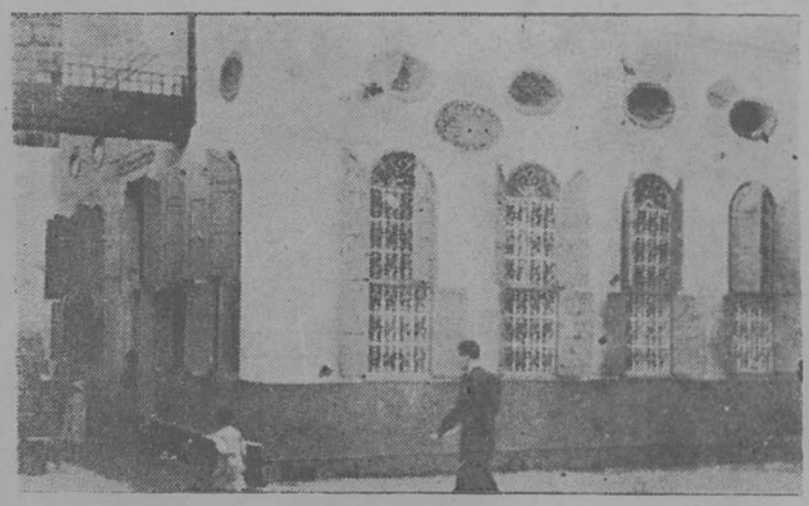

واجهة كنيس ربى سمحاه

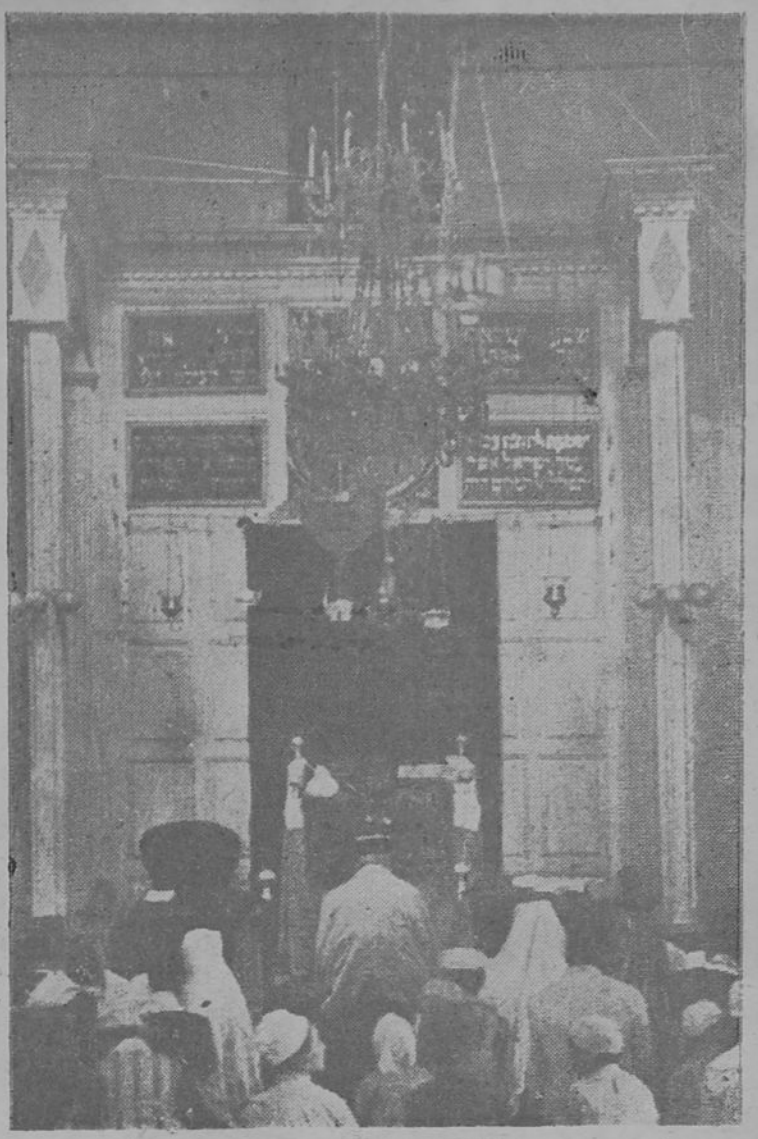

(سيادة الحاخام الأكبر يؤم المصلين فى عيد رأس السنة)

نسى أن اى جزء من المساحة المقامة عليها الكنيس الآن يجب أن يظل مقدسا وأن يدخل ضمن بناء الكنيس الجديد . ويجب أن نعمل كل ما فى الإمكان للمحافظة على هيكل الكنيس ومدخلها احتراما لماضينا ،

فضل من عند الله أن يلهمنا السداد فى الرأى ويرشدنا الى الصواب فتبقى الكنيس محتفظة بجمالها الروحى الحبيب الى قلوبنا القريب إلى نفوسنا . فتمسح يد إلهية كريمة ما أصابنا من خوف وجزع وتزيل أثر ما توارد فى الخواطر فتدخل السكينة والاطمئنان فى قلوبنا . . .

فضل من عند الله أن يكون الكسب كسبان . . . كسب مادى وكسب أدبى . . ففوق ما توافر لنا من الكسب الأدبى من راحة القلب واطمئنان الخواطر توفر المال إذ كان ماقدر لتكاليف إزالة البناء القديم وإعادة بنائه على طراز جديد بما لا يقل عن ثمانية آلاف من الجنيهات بينما لم يتجاوز تكاليف ترميم البناء وإعادته الى رونقه وبهائه بثمانمائة جنيه مصرى .

فضل من عند الله أن يلهم رجالنا الصبر والثبات والعزيمة فيؤدوا واجبهم كاملا جميلا فتجىء الكنيس تحفة من تحف الفن والجلال ولا يفوتنا أن نذكر من بين هؤلاء الأستاذ حبيب ابراهيم المحامى الذى وكله المجلس الملى لإبرام العقود الخاصة بعملية البناء وتنفيذها . ولا يفوتنا كذلك أن نذكر الوجيه موسى ابراهيم منشه لما بذله من جهد ومال فى الإشراف بنفسه على سير العمل ولا يفوتنا أيضا أن نقدم الشكر لحضرة ايلى افندى ابراهيم ليشع (دمدم) الذى تولى المساهمة فى إصلاح الكنيس وشراء البسط اللازمة وتجميل الثريات الكهربائية ، ولا يفوتنا أخيراً أن نشكر حضرة المقاول وعماله المهرة الذين ساهموا فى الاصلاح والترميم والتجديد .

فضل من عند الله أن تستقبل كنيس الحى أفواج المصلين من أبناء الطائفة فى مستهل عام جديد وقد زادها نور من عند الله فازدادت بهجة وجمالا وتألقا وإشراقا . . نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ؟

« المحرر »

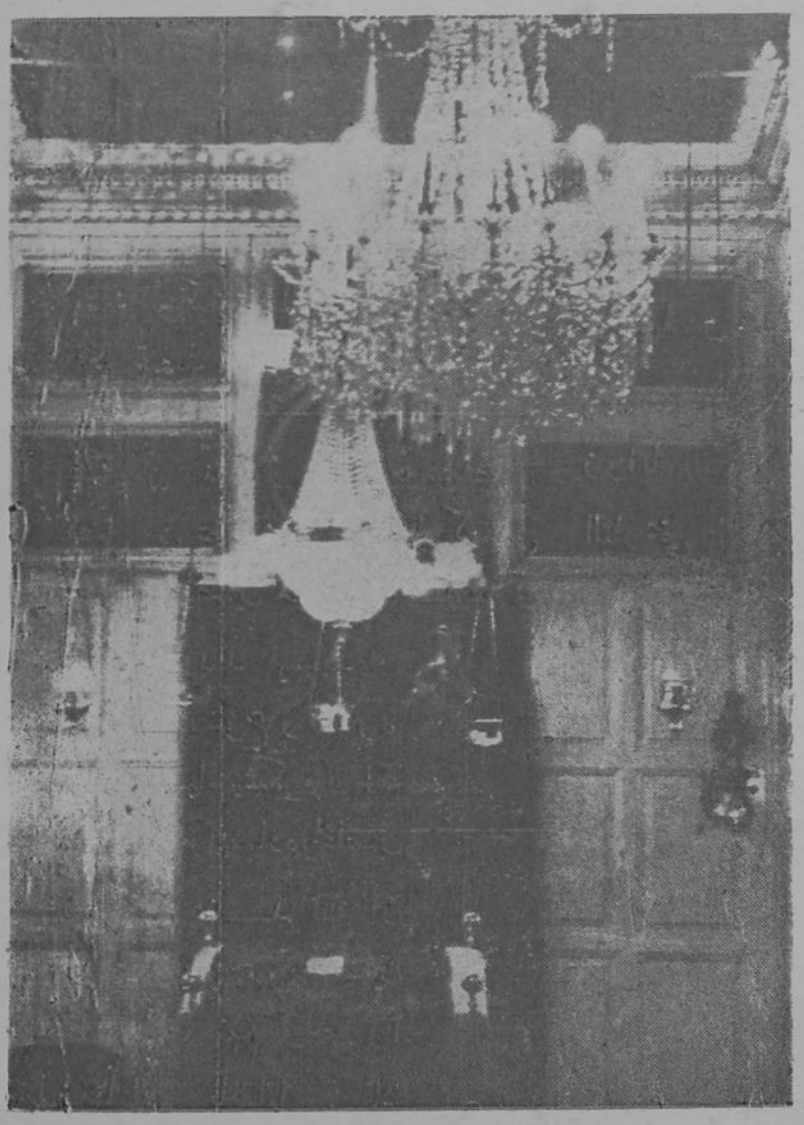

(جانب من هيكل الكنيس)

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى